

بقرادوني شاهداً في دعوى كرامي : اسرائيل اتبعت سياسة البيانو وفتنت بين الطوائف

غالب الأشمر نشر في الحياة يوم 07 - 11 - 1998

مثل المحامي كريم بقرادوني وكيل قائد "القوات اللبنانية" المحظورة الدكتور سمير جعجع أمام المجلس العدلي برئاسة القاضي منير حنين وحضور المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم في دعوى اغتيال الرئيس رشيد كرامي، شاهد حق عام. واستحوذ مثوله أهمية خاصة نظراً الى ما قدّمه في رده على اسئلة " التي كانت سائدة بين عامي 1986 و1987 في شرق بيروت وغربها والخلافات داخل ال"القوات" والوضع اللبناني عمو في انتباه تام، اذ بعدما أيد كل ما ورد في افاداته في كل الدعاوى السابقة وأمام المجلس العدلي لجهة ان الإمرة هي لقائد العسكري والأمني، قال "انني منذ قراءتي وتأملي في القرار الصادر عن المجلس العدلي في متفجرة كنيسة سيدة النجاة، المطلقة لقائد القوات على كل أجهزتها، اذ لفتني ان هناك خلية اسرائيلية عملت ولمدة طويلة من داخل القوات ومن دون اخرى تقول ان بعض عناصر القوات المرتبطين باسرائيل كانوا يجمعون معلومات عن الدكتور جعجع بالذات ليفيدوا بها الد

وحصل في بداية الجلسة نقاش ومشادات احياناً بين عضوم وجهة الادعاء من جهة، وبقرادوني وجهة الدفاع من جهة اخر وكيل دفاع لكن الرئاسة حسمت الامر بجعل بقرادوني يقسم اليمين قبل سماع اقواله.

وفي إفادته، قال بقرادوني انه سمع نبأ اغتيال كرامي من الاذاعات وكان في منزله في غدراس، فاتصل على الفور بجعجع و والدكتور جورج سعادة، "فاتفقنا على: جمع أكبر حجم من المعلومات عن الحادث واصدار بيانات استنكار وادانة للاغتيال وا اتصلت بالدائرة الاعلامية للقوات لتحضير مشروع بيان باسمها وبالمعنيين بالاسواق والمدارس لتأمين الاضراب والحداد. وقد من المشاركة في مأتم الرئيس كرامي نظراً الى الاوضاع الامنية آنذاك، وكذلك الحال بالنسبة الى الفاعليات في المناطق الاخ بشير الجميل وبيار الجميل".

ولما سألته الرئاسة هل جعجع كان الآمر الناهي خلال العام 87؟ أجاب "احياناً كنا نكابر وفي جزء من ذلك لم نكن نتصور ان ومثلاً لم نفكر ان استشهاد بشير الجميل هو اختراق كبير للقوات ولكن مع الوقت يصبح الانسان أكثر تواضعاً". وكيف يفسر ان استمرت رحلات عناصرها الى اسرائيل حتى بعد العام 1990؟ أجاب: "اسرائيل استفادت من هذا الامر. وأبرز رواية لعلاقا جوزف ابو خليل الذي أكد انها كانت علاقة اضطرار لا خيار، علماً ان اسرائيل اتّبعت سياسة "البيانو" في لبنان وكانت تلعب بك هل كان ولاء غسان توما مطلقاً لجعجع؟ أجاب "ان توما كان من اول الذين التحقوا بجعجع في ثكنة القطارة عام 1977، وعند رئيساً لجهاز الامن فيها. اما بالنسبة الى الولاء فبين مزدوجين الله أعلم".

وسئل هل حصلت مساجلات كلامية عنيفة بين جعجع وكرامي خلال المدة التي سبقت اغتيال الاخير، أجاب "الخطاب السياسي لا

اثناء الحرب يختلف عنه اثناء السلم. الخطاب السياسي كان تعبوياً عند كل الاطراف والمشادات الكلامية لم تكن محصورة بين
في الشرقية والغربية". وفسر ما ورد على غلاف مجلة "المسيرة" بعد اغتيال كرامي مات ليحيا لبنان، بأنه تكريم له، موضحاً
الاعلام القواتية لأنه كان يثق بالقيمين عليها. فرد عليه حنين بالقول ان الادعاء لا يعتبر ذلك تكريماً، فعلق بقرادوني "احترم رأي

ونفى ان تكون القرارات الامنية تتخذ على مستوى القيادة او ان يكون اطلع شخصياً مسبقاً على التخطيط لتفجير مطرانية زحلة
بتكليف توما احد الاشخاص القيام بالعملية. وقال انه لم يكن يتعاطى الشؤون العسكرية والامنية والمالية، وان عمله كان محصوراً

انقر هنا لقراءة الخبر من مصدره.

مواضيع ذات صلة

بقرادوني يرفض الربط بين حوادث في "الشرقية" واغتيال كرامي

دعوى اغتيال كرامي : استجواب مسؤولين في "القوات"

دعوى كرامي : تناقض في إفادة شاهد رئيسي وتراجع عن اتهام مطر بالمشاركة في التفجير

دعوى كرامي : بقرادوني لا يستبعد مسؤولية إسرائيل

المجلس العدلي يستمع الى نادر سكر في دعوى كرامي . جعجع : هل الجميل في الخارج نتيجة لكتاب "القوات" ؟



سعورس
about 2 years ago

تعادل منتخب الأخضر السعودي مع نظيره البنمي بنتيجة 1-1 خلال المو
الخميس، على ملعب آل نهيان في أبو ظبي العاصمة الإماراتية في ختام م
المرحلة الثالثة من الاستعدادات لكأس العالم 2022.
وتقدم منتخب بنما بهدف السبق عن طريق إسماعيل دياز "8"، ونجح الأ
تعديل النتيجة (...)

